لابي علي الفارسي اذ لم يتقدم فعل ولا ما فيه حروفه
وقد جوزه استقر وبعبارة اخرى انما جاز نصبه لما
في هذا من معنى اشير وفي ذلك معنى استقر ورد بانه
لا بد من مادة الفعل اما بذكره او بذكر فعله حروفه وقد
فلا يكفي مجرد المعنى والمعلوم ان اسم الاشارة ليس
فيه شيء من مادة الفعل وقوله بعد واو المعية خرج
به ما عدا المفعول معه من المنصوبات وقوله بعد
واو المعية اي بعد واو اريد بها التنصيص على المعية
اي ان يكون الظاهر والمتبادر منها المعية خرج
به نحو خرجت ما وعسلا لان المعية مستفادة من
العامل وهو خرجت وكذلك نحو اشترك زيد
وعمرو لان الثاني عمرو اذ الاشتراك لا يقع الا من
اثنين فاكثر وقوله الذي يذكر لبيان الخ اي لاجل
بيان من اي الذي فعل معه الفعل وقد خرج بهذه
منها انه اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص
على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه
فخرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك
لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع
اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا فلا يسمى مفعولا معه
لكونه ليس اسما والجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس
طالعة وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو قولك جاء
زيد مع عمرو وبعد الواو الباء في نحو قولك اشترك
زيد وعمرو وبذكر الواو ما بعد مع في نحو قولك جاء زيد
مع عمرو وبعد الباء في نحو قولك بعتك الدار باثاثها
وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد

اذا اريد مجرد العطف وقوله مسبوقة الخ بيان لشرط
المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل
او ما فيه معنى الفعل وحروفه وقوله اي المذكور لبيان
من اي الذي صاحب اي لبيان من صاحب الفاعل
مفعول الفعل واشار به رحمه الله تعالى الى ان هذا
هو المراد من عبارة المص رحمه الله تعالى ~~الى ان هذا~~
وان كان ظاهرها يوهم خلافه نحو قولك جا
الامير والجيش اي لفظ الجيش اي وسرت والنيل
ومنه قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم فالجيش
مذكور لتباين من صاحب الامير في المجيء اي وهم اي
وهم الجند المخصوصون ويجوز رفعه اي الجيش عطفا
عطفا على الامير بل هو ارجح ونصبه اما بالفعل كما في هذا
المثال واما بما فيه مادته نحو انا سائر والنيل وانا سائر والا
والطريق وليس النصب بالواو خلافا لبعضهم
واستوى الما والخشبة الى الاستوا الارتفاع والخشبة
مقياس يعرف به قدر ارتفاع الما في زيادته والمعنى ارتفع
الما حتى وصل الى الخشبة مثلا ومثل المثال المذكور سرت
والطريق فيجب النصب ويترجح اي النصب في نحو كنت
انت وزيدا كالاخ فالخشبة اسم منصوب
مذكور لبيان من صاحب الما في الاستوا وبهذين
المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه
على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة الخ قوله
وبه تقدم معنى التنبيه انفا وقوله قد يجوز الخ اي لصحة
نسبة الفعل له والعطف به ارجح لصحة توجه العامل
الى الجيش من غير ضعف وقوله وقد لا يجوز كالخشبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)